

مرفق رقم (2)  
ترجمة غير رسمية

" إعلان مسقط "

الصادر عن مؤتمر الشراكة العربي الهندي (5)

مسقط / سلطنة عُمان

2016/12/15-14

---

في إطار مذكرة التعاون الموقعة بين جامعة الدول العربية وجمهورية الهند بهدف إقامة منتدى التعاون العربي الهندي المؤرخة 2008/12/2 في نيودلهي.

عقد مؤتمر الشراكة العربي الهندي الخامس بسلطنة عمان في الفترة من 2016/12/15-14 باستضافة كريمة من سلطنة عمان وذلك تعزيزاً لمسار التعاون وبناء شراكة عربية هندية ، ونظم المؤتمر تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو السيد كامل بن فهد بن محمود آل سعيد مساعد الامين العام بمكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء تحت شعار : "شراكة نحو الابتكار والتعاون في تكنولوجيا المعلومات"

شارك في تنظيم المؤتمر كلا من وزارة خارجية سلطنة عمان (MOFA-Oman) ، غرفة تجارة وصناعة عُمان (OCCI) ، وزارة الخارجية الهندية (MEA-India) ، واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية (FICCI) ، جامعه الدول العربية (LAS) ، الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية (GUCCIAC)، اتحاد رجال الأعمال العرب (FAB) .

ترأس عدد من الوزراء وفود كل من الهند والدول العربية. حيث ترأس وفد الجامعة العربية سعادة السيد/ أحمد بن حلي ، نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية ، وكان على رأس الوفد الهندي سعادة السيد / M J Akbar ، وزير الدولة للشؤون الخارجية. ومن سلطنة عمان معالي السيد/ يحيى الجابري - رئيس المنطقة الاقتصادية الحرة (الدقم) ، ومعالي السيد/ سلطان الحبسي - الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط ، معالي السيد / صلاح الحسن - وزير التجارة

بجمهورية السودان، ومعالي الدكتور/ جواد العناني -نائب رئيس الوزراء / وزير الدولة لشؤون  
الاستثمار بالمملكة الأردنية .

تأتي أهمية هذا المؤتمر في كونه أكبر حدث يحمل إمكانات هائلة لتحديد العديد من  
الفرص في مجال التجارة والاستثمار بين الجانبين من خلال الدعم المقدم من جانب حكومة  
سلطنة عمان وحكومة الهند وجامعة الدول العربية.

حظي المؤتمر بحضور عدد كبير من الوزراء وكبار المسؤولين من الدول العربية والهند،  
ورؤساء المنظمات العربية المتخصصة، ونحو ما يقرب من (400) مشارك من رجال الأعمال  
والخبراء من الجانبين، وذلك أملا من الجانبين لإعطاء المزيد من الزخم على المستوى  
الاقتصادي، والتجاري، والعلاقات الاستثمارية إلى مستويات أعلى وآفاق جديدة للتعاون بين  
الطرفين . تم انعقاد المؤتمر في ظل ظروف اقتصادية متقلبة وتغيرات متسارعة على المستوى  
الدولي، وفي هذا المناخ حرص الجانبان على ترسيخ التكاتف على العمل بروح التعاون بين  
الجانبين العربي والهندي للارتقاء بالعلاقات وبنائها على أرضية صلبة والسير بها نحو النمو  
المستدام أخذاً في الاعتبار المنطلقات التي تقوم عليها الوسائل الممكنة في سبيل تحقيق ذلك.

إن العلاقات العربية الهندية ضارية في القدم، وتعززت في العصور اللاحقة كثيرا على  
المستويات كافة خاصة الاقتصادية منها، كما ارتفع حجم التبادل التجاري بين الجانبين، على  
الرغم من انخفاض أسعار النفط ، وعوامل أخرى أثرت على مستوى الاستثمارات وحجم التبادل  
التجاري.

تضمنت الفعالية العديد من الجلسات وهي: الجلسة الافتتاحية ، والجلسة الوزارية ،  
وجلسة متخصصة قدمت فيها أوراق عمل عن مناخ وفرص الاستثمار في كل من سلطنة عمان  
وجمهورية الهند، فضلا عن عقد اجتماعات بين رجال الأعمال لعرض فرص الاستثمار والتجارة  
بين الجانبين. كما تم خلال الجلسة المتخصصة استعراض واقع علاقات التعاون المشتركة وبحث  
سبل تعزيزها في مختلف المجالات ، وكذلك التأكيد على أهمية الاستفادة المتبادلة من التجربة في  
كلا البلدين.

ولقد نجح المؤتمر في مناقشة عدد من المشروعات الاستثمارية المشتركة على الصعيدين الحكومي والخاص في كلا الجانبين.

• يمكن استعراض أهم النقاط الأساسية للمؤتمر في ما يلي:

1- عدد الدول العربية المشاركة (17) ، عدد الحضور من الوزراء العرب (5).

2- عقدت عدد (6) جلسات رئيسية في القطاعات التالية :

أ- التكنولوجيا والابتكار.

ب- الصحة والصناعات الدوائية.

ت- الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة.

ث- التعليم العالي وتنمية المهارات.

ج- الأمن الغذائي والسلامة.

ح- السياحة.

3- عقدت لقاءات بين رجال الأعمال والمستثمرين العرب ونظرائهم من الجانب الهندي (B2Bs).

4- شاركت (10) منظمات عربية متخصصة في أعمال المؤتمر.

5- أسفرت المداولات والمفاوضات عن عدد من الاتفاقات حول إقامة مشاريع استثمارية في مختلف القطاعات الاستثمارية.

كما اوصى المؤتمر بصفة خاصة على :

1. ضرورة إنشاء غرفة تجارية عربية هندية مشتركة تكون تحت مظلة جامعة الدول العربية (LAS) واتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية (FICCI)

2. العمل على تعميق وتنويع روابط الاستثمار الثنائية، كما اقترح المؤتمر إعداد دراسة مفصلة حول توفير البيانات وفرص الاستثمار لتطوير خطة العمل المشتركة.

3. العمل على تطوير برامج بناء القدرات في القطاعات الحيوية، خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية.

4. العمل على تشجيع التعاون في مجالي الابتكار وتكنولوجيا المعلومات وتبادل الخبرات بين الجانبين فيما يتعلق بهذا الشأن.

ومن المزمع عقد الدورة السادسة للمؤتمر في العاصمة الهندية نيودلهي عام 2018.

الخميس / 15 ديسمبر 2016م

حرر في مسقط